الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف _ميلة_

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

اللسانيات التطبيقية ل : صالح بلعيد دراسة وصفية تحليلية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العرب

تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

* بخي حنان
* بوبكر إلهام

إشراف الدكتورة:

كاملة مولاي

السنة الجامعية 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

إلي التي كانت لنا سندا طوال فترة إنجاز المذكرة، إلى الأستاذة الفاضلة كاملة مولاي نشكرها جزيل الشكر.

أولا لقبولها الإشراف علينا في هذه المذكرة.

ثانيا على النصائح والتوجيهات والملاحظات التي قدمتها لنا طيلة مراحل إنجاز المذكرة، دعما وصبرا وتوجيها منها.

مقدمة

مقدمة:

تعد اللسانيات التطبيقية علم عام وشامل يضم العديد من العلوم والمعارف من نواحي عدة خاصة فيما يرتبط بالتعليمية، إذ تتقاطع اللسانيات التطبيقية مع فروع أخرى للمعرفة نذكر منها: علم الإنسان، علم النفس، علم التربية، والتعليم وكذلك علم الإدراك، إذ تهتم اللسانيات التطبيقية بتطبيق النظريات اللغوية ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها، فهذه الأخيرة قد أثارت انتباه العديد من الكتاب والمؤلفين، إذ تعتبر موضع اهتمامهم تناولها الدارسون ضمن مقالات وكتب عدة ومن بين هؤلاء الكتاب الذين اهتموا باللسانيات التطبيقية نجد صالح بلعيد تطرق إليها في كتاب بعنوان "دروس في اللسانيات التطبيقية" الذي يعتبر موضوع بحثنا هذا، فقد تناول صالح بلعيد في كتابه هذا مواضيع شتى تصب كلها في محور واحد ألا وهو اللسانيات التطبيقية.

يندرج هذا البحث ضمن مسعى عام يحاول الإجابة عن إشكالية كانت بمثابة الانطلاقة الأولى لعمل هذه الدراسة مفاده:

_ ما مفهوم اللسانيات التطبيقية؟.

_ ما هي أهم القضايا التي تناولها الكاتب؟.

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو رغبتنا في الإطلاع على مواضيع اللسانيات التطبيقية وعلى كتابات صالح بلعيد في هذا المجال.

أما بالنسبة للهدف المتوخى من هذا البحث هو رغبتنا في مجال البحث العلمي والاكتساب المعرفي.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على خطة ممنهجة قسمناها إلى فصليين:

الفصل النظري بعنوان: قراءة فصول الكتاب.

تناولنا في:

1/ شرح العنوان:

أ_ تعريف اللسانيات.

ب_ تعريف اللسانيات التطبيقية.

2/ قراءة فصول الكتاب:

أ_ الوصف الخارجي.

ب_ الوصف الداخلي.

أما الفصل التطبيقي الذي جاء بعنوان: آراء حول كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية ل صالح بلعيد، فقد قمنا بجمع آراء لكتاب مؤلفين آخرين حول بعض المفاهيم التي تطرق إليها صالح بلعيد في كتابه: دروس في اللسانيات التطبيقية.

وختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، وقد اعتمدنا في انجاز هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

معتمدين على مصادر ومراجع منها:

نايف خرما وعلي حجاج: اللغات الأجنبية.

علي حسين حجاج وعطية محمود هنا: نظريات التعلم.

أما الصعوبات فقد اعتبرناها جزء من عملنا إذ كانت الدافع إلى إكمال هذا البحث.

وفي الأخير نتوجه بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتنا الفاضلة على النصائح التي قدمتها لنا والتي حاولنا أخذها بعين الاعتبار.

الفصل الأول:قراءة فصول الكتاب.

1/ شرح العنوان.

أ _ تعريف اللسانيات.

ب _ تعريف اللسانيات التطبيقية.

2/ قراءة فصول الكتاب.

أ _ الوصف الخارجي.

ب _ الوصف الداخلي.

1/ شرح العنوان:

أ/ تعريف اللسانيات:

1: لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت395) في مادة لسن اللام والسين والنون أصل صحيح واحد يدل على طول لطيف بائن في عضو أو في غيره من ذلك اللسان وهو معروف، وهو مذكر وجمع ألسن فإذا كثر فهي الألسنة ويقال لسنته إذا أخذته بلسانك"[1].

2: اصطلاحا: أن اللسانيات(linguistique) مصطلح يرجع إلى الأصل اللاتيني (lingue) الذي يعني اللسان أو اللغة، وهو علم يدرس اللسان البشري بطريقة علمية...تستند إلى معاينة الأحداث وتسجيل وقائعها وهي قائمة على الوصف وبناء النماذج وتحليلها بالإفادة من معطيات العلوم والمعارف الإنسانية الأخرى... وبهدف كشف حقائق وقوانين ومناهج الظواهر اللسانية وبيان عناصرها ووظائفها وعلاقاتها، وأول من استعمل مصطلح(linguistique) هو جورج مونان(j mounin) وذلك سنة 1883م أما كلمة لساني(lin guiustic) فقد استعملها رينوار(rainouard) سنة 1816م في مؤلفه من أشعار الجوالة"[2].

ب- تعريف اللسانيات التطبيقية:

1/ يعرفها عبده الراجحي بقوله:"علم متعدد الجوانب يستثمر نتائج علوم أخرى تتصل باللغة من جهة ما، لأنه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة لغوية ونفسية واجتماعية وتربوية"[3]؛ من خلال هذا يرى عبده الراجحي أن اللسانيات التطبيقية ترتبط بعلوم عدة.

2/ يعرفها أحمد حساني بقوله:"إن اللسانيات التطبيقية هي استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدمها استخداما واعيا في حقول معرفية مختلفة أهمها حقل تعليمية اللغات وذلك بترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق تعليم اللغة للناطقين بها ولغير

---

[1] ابن فارس أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة، مج 5 مادة(لسن)، دار الجيل بيروت لبنان، د ت، ص 246، 247.

[2] عبد القادر عبد الجليل: علم اللسانيات الحديثة، ط1، دار الصفاء، الأردن 2002، ص 107.

[3] عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، د ط، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية، 1990م، ص 20.

الناطقين"[1]، يرى أحمد حساني أن اللسانيات التطبيقية علم يبحث في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها وبهذا تعتبر محور مهم في العملية التعليمية.

3/ تعرفها بوفروم رتيبة بقولها: " أن اللسانيات التطبيقية تعنى بتدريس اللغة وتنميه مهارات القراءة والكتابة والكلام في المراحل التعليمية المختلفة سواء كانت اللغة الأم أم اللغة الأجنبية مع الاستعانة بالوسائل البيداغوجية المنهجية، سمعية، بصرية، التي تسهم وبشكل فعال في بناء تقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها"[2]؛ وبهذا تعتبر اللسانيات التطبيقية علم يهتم بتعليم اللغات للناطقين بها ولغير ناطقين بالاعتماد على الوسائل البيداغوجية.

4/ تعرفها خولة طالب الإبراهيمي بقولها: " مصطلح اللسانيات كعلم(linguistique) حديث العهد والنشأة لقد ظهر في بداية القرن الماضي على يد العالم السويسري فرديناند ديسوسير مؤسس اللسانيات الحديثة بالرغم من أن الدراسات اللغوية قديمة قد تعود إلى آلاف السنين اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري[3].

[1] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليم اللغات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، سنة2000م، ص 41.

[2] بوفروم رتيبة: تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس، جامعة وهران كلية الأدب واللغة والفنون قسم اللغة العربية وآدابها، 2008م، 2009م، غير منشورة، ص 11.

[3] حلمي خليل: مقدمة لدراسة علم اللغة، ط 1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002م، ص 9.

تمهيد.

تعد اللسانيات التطبيقية مجالا تعليميا خصبا لتعليم اللغات وتعلمها لناطقين بها ولغير الناطقين بها، فهي تقوم بتطبيق ما نظرته اللسانيات العامة، إذ تعد من أهم العلوم التي ساهمت في رواج وانتشار اللغات وتعليمها، إذ تبلورت فكرة اللسانيات التطبيقية في جامعة ميشجان، بدأت هذه الفكرة تتبلور تدريجيا عام 1954م، أفردت له مجلات وأصبح هذا العلم له ركائز في المجلاّت منها: مجلة علم اللّغة التطبيقي في جامعة ميشجان، ومجلة تعلم اللغة، ثم بقي هذا العلم يتطور تدريجيا لأنه لقي رواجا تدريجيا، وبدأ ينتشر في العالم وبذلك أقيمت أول مدرسة في جامعة أدنبرة عام 1958 ومؤسسها أيان كاتفورد عام 1959م، وبهذا تأسست كعلم مستقل وتحدث عنها الكثير من المؤلفين والكتاب في كتاباتهم ومقالاتهم نذكر على سبيل المثال صالح بلعيد في كتابه: دروس في اللسانيات التطبيقية حيث يبين صالح بلعيد مدى أهميتها من خلال هذا الكتاب.

2- قراءة فصول الكتاب.

أ- وصف خارجي لكتاب: دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد.

العنوان: دروس في اللسانيات التطبيقية.

المؤلف: صالح بلعيد.

عدد صفحاته: 224.

دار النشر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

بلد النشر: 34حي الأوبار – بوزريعة – الجزائر.

اللون: أخضر.

الشكل: مستطيل.

ب: الوصف الداخلي لكتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد.

يحتوي كتاب دروس في اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد على: مدخل تناول فيه مفاهيم عامة في اللسانيات التطبيقية والفرق بين علم اللغة وعلم اللغة التطبيقي وأول عنوان تطرق إليه هو علم تعليم اللغات؛ ذكر فيه نظريات التعلم من بينها: النظرية السلوكية والنظرية المعرفية، ثم عرج على ذكر مناهج تعليم اللغات نذكر منها: المنهج التقليدي، المنهج البنيوي، المنهج الاتصالي، الاتصال التربوي كما وذكر أيضا طرائق
تعليم اللغات نذكر منها: طريقة التبليغ، وتحتوي على الطريقة الإلقائية، الطريقة التكاملية، الطريقة التلقينية، الطريقة الحوارية والطريقة الاستقرائية، وتحدث أيضا عن اللغة الأصلية واللغة الثانية مع ذكر تحليل المحتوى وفنيات التدريس واللسانيات التربوية، إضافة إلى نظرية التربوية والوسائل التعليمة.

كما أنه تناول العوامل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغات من بينها: الاختيار والتخطيط التربوي والعرض والترسيخ والتمرين والأهداف التربوية، كما وذكر أيضا الأهداف التربوية والحاجات التعليمية، وقد وظف كذلك الوسائل التعليمية وهي التعليم المستمر، التعليم الذاتي والتعليم عن بعد، إضافة إلى ذكر التداخل اللغوي والأخطاء الشائعة، ومنها لغة الصحافة وكذلك الكفاية اللغوية، والتصحيح اللغوي، كما وتطرق أيضا إلى ذكر تحليل الأخطاء، ومصحح الأخطاء الآلي، وقد بين كذلك طريقة الاختبارات وبعدها وصل إلى الحديث عن أمراض الكلام وطرائق علاجها منها: الحبسة وأنواعها، وتطرق كذلك إلى دور اللغة في الإعلان والإعلام والإشهار، وأخيرا تحدث عن الترجمة الآلية واللغات الاصطناعية.

تناول صالح بلعيد في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية: مقدمة تضمنت مفهوم عام وآراء حول المناهج التربوية الجديدة، حيث يرى أن هذه المناهج التربوية الجديدة تعمل على

تنمية مهارات المتعلم عن طريق الجمع بين الجوانب الثلاثة: الجانب النظري، والجانب التطبيقي، والجانب التقني.

بعد ذكره للمقدمة استهل كتابه بعنوان:

1: المفاهيم العامة في اللسانيات التطبيقية.

1/1 مفهوم علم اللغة التطبيقي: حيث عرف صالح بلعيد علم اللغة التطبيقي بقوله :"هو حقل من حقول اللسانيات ظهر سنة 1946م...تطبيق ذلك في مواقف التعلم اللغوي"[1]؛ بمعنى أن علم اللغة التطبيقي يعتبر مجالا لتعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها، كما أنه يعتمد علم اللغة العام قاعدة أساسية لتطبيقاته حيث يشتركان كلاهما في تدريس اللغة.

1: 2 مفهوم علم اللغة العام: كما عرف علم اللغة العام بقوله:"هو العلم الذي يدرس اللغة على نحو علمي...موضوعه دراسة اللغة كوسيلة اتصال جماعية"[2]؛ بمعنى أن: علم اللغة العام يدرس اللغة بمعزل عن السياقات الخارجية.

1: 3/ الفرق بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي: وقبل ذكره للفروق تطرق أولا إلى ذكر نقاط التشابه، حيث يرى أنهما يشتركان في:

أن كلاهما يهتمان بالأداء اللغوي.

ثم ذكر الفروق بينهما حيث يرى أن"علم اللغة العام هو النظرية، وعلم اللغة التطبيقي تطبيق للنظرية...علم اللغة العام يقدم توصيات واقتراحات من أجل الإصلاح، وعلم اللغة التطبيقي يقدم إجراءات البديل النوعي"[3]؛ ومعنى ذلك أن كل منهما يكمل الآخر، وعلم اللغة التطبيقي يستفيد من علم اللغة العام وكذلك علم اللغة العام يستفيد من علم اللغة التطبيقي.

بعدها يصل صالح بلعيد في كتابه إلى ذكر:

---

[1] صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 34 حي الأوبار بوزريعة الجزائر، د ط، د ت، ص 11.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 16.

[3] المصدر نفسه : ص 20.

2/ نظريات التعلم: ولعل من أبرزها:

2:1/ النظرية السلوكية: حيث عرفها بقوله:"نظرية نفسية أثرت بشكل حاسم في السيكولوجية المعاصرة...علما أن المثير والاستجابة مستقيان من الفيزيولوجيا"[1]؛ بمعنى ذلك أن: التعلم في هذه النظرية لا يبين إلا عن طريق المثير والاستجابة.

لكن نظرتها كانت قاصرة فقد ساوت بين الإنسان والحيوان حيث غلبت الجانب الحسي على الجانب العقلي.

2:2/ النظرية المعرفية: حيث يرى: أن الأساس العلمي لتعليم اللغات...والكفاءة اللغوية أبعد مدى من هذه الرؤية"[2]؛ وهذا يعني أن هذه النظرية ترى أن النظام اللغوي موجود في العقل، فقد جاءت مناقضة للنظرية السلوكية التي ترى أن أساس التعلم المثير والاستجابة؛ أما هذه النظرية فترى أن أساس التعلم العقل.

2-3/ الفرق بين النظرية المعرفية والنظرية السلوكية:

يمكننا القول أن الفرق بينهما هو أن: النظرية السلوكية ركزت على الجانب السلوكي لدى الإنسان واعتبرته أساسا للتعلم، بينما النظرية المعرفية ركزت على العقل والفكر والجانب المعرفي لدى الإنسان واعتبرته محورا مهما في عملية التعلم.

وبعد ذكره لهذه النظريات تطرق كذلك إلى:

3: مناهج تعليم اللغات: فقد استهل هذا العنوان بمدخل حيث يرى فيه أن لكل منهج من مناهج تعليم اللغات طريقة خاصة في التواصل والتبليغ، ومن المناهج التي تطرق إليها:

3-1/ المنهج التقليدي: حيث عرفه بقوله: "المنهج العتيق الذي يقع الاعتماد فيه على المعلم...أن يكون إيجابيا ليستوعب جيدا"[3]؛ فهذا المنهج يعتبر المعلم أساس العملية التعليمية فهو مصدر المعرفة والمتعلم ملتقى فقط، ويعتبر المعلم إيجابي والمتعلم سلبي يتم حشو ذهنه

[1] المصدر نفسه: ص 22.

[2] المصدر نفسه: ص 24.

[3] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 30.

بالمعلومات فقط، ومنه فقد لاقى هذا المنهج استنكارا من طرف العديد من المناهج الأخرى التي ترى أنه يجب على المتعلم أن يكون إيجابيا وفعالا من خلال التواصل مع المعلم من منطلق أن التلميذ أيضا له أفكار وآراء يناقشها مع المعلم.

3 :2المنهج البنيوي: إذ يرى أنه:"منهج سببه التطور الثقافي...ثم بين اللغات على اختلاف أنواعها ودراسة تاريخ هذه اللغات"[1]؛ فهذا المنهج يحتكم إلى العقل في تفسيره للوقائع الاجتماعية والإنسانية، وقد انبثقت عن هذا المنهج عدة اتجاهات يمكن اعتبارها مدارس منها: المدرسة السوسيرية، مدرسة موسكو، حلقة براغ، مدرسة كوبنهاغن وغيرها، إضافة إلى التمارين البنوية حيث يرى أنها:"لعبت دورا مهما في استضمار المتعلمين للضوابط اللغوية...وتتوقف على نوعية المتعلمين"[2]؛ ومعنى ذلك أن: هذه التمارين تراع عند إعطائها للمتعلم التدرج من السهل إلى الصعب بدءا بتمارين التكرار وصولا إلى تمارين الحوار الموجه؛ لأن التدرج من السهل إلى الصعب يمكن المتعلم من فهم المحتوى التعليمي بشكل جيد، لكن هناك من انتقد هذه التمارين كونها ركزت كثيرا على الجانب الكتابي وأهملت الجانب الشفهي، لكن رغم وجود بعض النقائض لا يمكن الإستغناء عن هذه التمارين؛ وإنما يجب أن يدرب المتعلم على استعمال التمارين البنوية وتطبيق بعض التمارين المكملة لها لتمكينه من اكتساب الملكة اللغوية.

3:3 المنهج الاتصالي: عرفه بقوله:"إن وسائل الاتصال موجودة في أكثر مناحي حياة الإنسان خصوصية...على أن تكون مستعمرة في جهاز المعلومات العام"[3]؛ ومنه فإن هذا المنهج يُعنى بالتواصل بين الأفراد عن طريق تبادل المعارف والمعلومات بين المرسل والمرسل إليه عن طريق القناة، كما اعتمد هذا المنهج على الاتصال التربوي ويهدف هذا

[1] المصدر نفسه: ص 32.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 34.

[3] المصدر نفسه: ص 42.

النوع من الاتصال على تبادل المعارف بين المعلم والمتعلم، حيث يهدف إلى تبادل المعارف وتوصيلها بطريقة علمية ممنهجة ودقيقة.

4- طرائق تعليم اللغات: ومن أهمها:

4-1/ طريقة التبليغ: وتهدف هذه الطريقة إلى تبليغ وإيصال المحتوى التعليمي من المعلم إلى المتعلم باستخدام تقنيات وأدوات ووسائل مساعدة ومناسبة للمحتوى التعليمي وللمعلم وللمتعلم ومن بين طرائق التبليغ نذكر:

أولا/ الطريقة الإلقائية: وهي طريقة قديمة يقوم فيها المعلم بإلقاء المحتوى التعليمي على المتعلم دون وجود تفاعل أو مناقشة بين الطرفين، ولذلك لا يمكننا اعتماد هذه الطريقة في العملية التعليمية لأنها تقيد فكر المتعلم وتقتل روح الإبداع لديه.

ثانيا/ الطريقة التكاملية: تهدف هذه الطريقة إلى تعليم اللغة كوحدة تكامل أجزائها تدريجيا وهذا ما يؤدي إلى تطوير العملية التعليمية.

ثالثا/ الطريقة التلقينية: إن هذه الطريقة تشبه نوعا ما الطريقة التقليدية، حيث تقوم هذه الطريقة على تلقين المتعلم وحشو ذهنه بالمعلومات فقط ويطالب باستظهارها في الامتحان، فهذه الطريقة تقيد فكر المتعلم أيضا.

رابعا/ الطريقة الحوارية: تقوم هذه الطريقة على مبدأ الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم، فهذه الطريقة تعود بالنفع والإيجاب للمتعلم، حيث تشجع المتعلم وتخلق روح المنافسة لديه والدافعية والاستعداد للتعلم.[1]

خامسا/ الطريقة الاستقرائية: وتحث هذه الطريقة المتعلم على الإطلاع والاستقراء وتجعله يعتمد على التخمين والفكر وتعتمد كثيرا في العلوم الرياضية والتجريبية.

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 60.

2/4 اللغة الأصلية: أو ما تعرف باللغة المنشأ حيث عرفها بقوله:"اللغة الأولى التي يرضعها الصبي وهو يحبو ويسعمها في محيطه الدائم"[1]؛ فاللغة الأصلية هي اللغة التي يكتسبها الطفل من محيطه الخارجي بدءا بأفراد أسرته أو من المجتمع.

إذ يحاول البعض الرقي باللغة الأم ومحاولة تعليمها لتصبح متداولة مثل اللغة الثانية.

4-3/ اللغة الثانية: وهي اللغة التي يكتسبها الطفل من المحيط الدراسي، أو ما تعرف باللغة الرسمية، وليس بالضرورة أن تكون هناك لغة واحدة قد تكون هناك لغتين رسميتين في البلد الواحد أو أكثر، إذ توجد بعض المنظومات التربوية تدرج اللغة الثانية في السنوات الأخيرة من المرحلة الأساسية للتعليم، و لكن هناك منظومات أخرى ترى عكس ذلك وهو إدراج اللغة الثانية في السنوات الأولى من التعليم، ذلك أن الطفل في الصغر تكون له قابلية كبيرة للحفظ والفهم والاستيعاب.

4-4/ تحليل المحتوي: يعرفه بقوله:"هو أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة ما يهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون ما...يهدف التوصل إلى استنتاجات تخص وسائل الاتصال"[2].

ومنه فتحليل المحتوى هو طريقة من طرائق البحث العلمي ويعتمد على الوصف والموضوعية فهو يقوم بتحليل الرسالة وأهم ما يقوم بتحليله الكتاب المدرسي أي أنه يهتم كثيرا بتحليل المحتوى التعليمي.

4-5/ فنيات التدريس: فهي تقوم على إعداد المعلم إعدادا جيدا وتمكنه من المحتوى التعليمي، وكيفية إيصاله إلى المتعلم بطريقة جيدة، وتهدف إلى خلق روح الحوار والمناقشة والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

4-6/ اللسانيات التربوية: تهتم بتعليم اللغات وتعلمها شأنها شأن اللسانيات التطبيقية، فهي تهدف إلى إكساب المتعلم لغة ثانية مع العناية باللغة الأم، كما أنها تغلب الجانب الشفهي على الكتابي فهي تعتمد على المشافهة.

---

[1] المصدر نفسه: ص 63.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا،ص 66.

4-7/ مفاهيم النظرية التربوية ومفهوم الوسائل التعليمية: حيث عرف النظرية التربوية بقوله:"هي تلك النظرية التي تستغلها المدرسة بوسائلها العامة والخاصة، وهي نسق من المفاهيم والمعارف والنماذج يتصف بالصلاحية والتغيير واتخاذ القرار"[1].

ومنه فهي مجموعة من القرارات والمفاهيم والطرائق التي تعتمد في المؤسسة التربوية بناءا على خلفيات تاريخية واجتماعية وسياسية، وتتغير من فترة إلى أخرى حسب التطور الحاصل في المجتمع.

ثم تحدث عن الوسائل التعليمية فهي عبارة عن أدوات مساعدة في العملية التعليمية لإيصال المحتوى التعليمي، وأهم هذه الوسائل الكتاب المدرسي الذي يعتبر أهم عنصر في العملية التعليمية إضافة إلى اعتماد كتب أخرى مثل الكتاب الموازي.

5 العوامل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغات:

5-1/ الاختيار: ونقصد به اختيار أو تفضيل استعمال لغة على لغة ما ويحدث هذا الاختيار عندما يكون الفرد ثنائي اللغة، ويكون الاختيار حسب الموقف الذي يكون فيه الفرد.

5-2/ التخطيط التربوي: ونقصد به وضع مناهج وطرائق وتصورات مستقبلية للمناهج التربوية بغية تحقيق الأهداف المنشودة، ويجب توخي الدقة والوضوح أثناء التخطيط.

5-3/ العرض: وهو عملية تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم باعتماد مجموعة من الوسائل والأساليب كالشرح والتمثيل أو تجسيده عن طريق صور، أما في الجامعة فيعتمد بدرجة أكثر على الوسائل السمعية غالبا.

5-4/ الترسيخ: وهو عملية تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين ويعتمد غالبا على التكرار فهو عنصر مهم جدا وفعال في عملية الترسيخ أو تدريب المتعلم على تمارين التحويل والتحليل، كذلك فكلما مارس المتعلم التحويل كلما زاد الترسيخ.

[1] المصدر نفسه: ص 82.

5-5/ التمرين: فإن قيام المتعلم بتمارين يساهم في الفهم والاستيعاب وتعلم اللغة شرط أن تكون مناسبة لمستوى التلميذ خادمة لمحتوى الدرس.

5-6/ الأهداف التربوية: تراعي الأهداف التربوية الجانب العلمي فهي تهدف إلى توصيل المعرفة إلى المتعلم وتمكينه من التعايش في المحيط الاجتماعي.

5-7/ الأهداف التربوية والوسائل التعليمية: حيث أن الأهداف التربوية هي طريقة لبلوغ الحاجات التعليمية وأن الهدف من تدريس أي لغة هو تعلم كتابة وقراءة اللغة وإتقانها بشكل جيد وإمكانية التعامل بها مع الناطقين بها وغير الناطقين بها"[1]؛ وتنقسم أهداف تعليم اللغة العربية إلى أهداف عامة وأهداف خاصة، فالأهداف العامة تتعلق بالمقومات الشخصية للتلميذ، أما الأهداف الخاصة فتتعلق بمدى التحصيل العلمي والمعرفي للمتعلم.

6 الوسائل التعليمية: فيقصد بها الأدوات والطرائق المساعدة في نجاح العملية التعليمية مثل: الكتب، الخرائط، الحاسوب، الرسوم ولعل من أبرز وسائل تعليم اللغات: الحاسوب حيث يعتبر وسيلة ناجحة تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل، حيث يمكن استخدامه في التعليم والتعلم كونه يعتمد على تخزين المعلومات والدروس ويمكن المتعلم من تدعيم فهمه للدروس واستيعابها.

6-1/التعليم المستمر: فهو عبارة عن منظومة تربوية تعمل الوسائل والتقنيات الحديث على تفعيلها ومن أنماط التعليم المستمر نذكر:

أ: التعليم الذاتي: تتبع هذه الطريقة من ذات المتعلم وتصلح غالبا لكبار السن.

ب: التعليم عن بعد: وهي نمط من أنماط التعليم المستمر كذلك، لكنه لا يكون من داخل المؤسسة التربوية وإنما يتم غالبا عن طريق الحاسوب أو الشبكات العنكبوتية أو الدروس بالمراسلة وغيرها.

[1] ينظر: صالح بلعيد: ص 88- 100.

7/ **التداخل اللغوي:** حيث ذكر بعض المفاهيم منها:التدخل اللغوي والتداخل اللغوي والتحول والاقتراض.

7-1/ التداخل اللغوي: فالتداخل اللغوي هو استخدام الفرد لغتين مختلفتين في موقف كلامي واحد ونجد هذا التداخل عند الفرد ثنائي اللغة.

7-2/ التدخل: فقد عرفه بقوله:"هو أن يستخدم الفرد لغتين اللغة الأولى واللغة الثانية...يسير التدخل عادة من اللغة الأقوى إلى اللغة الأضعف وهذا هو الأشيع"[1]؛ معنى ذلك أن التدخل اللغوي هو مرحلة يجب أن تكون لدى الفرد بغرض اكتساب لغة ثانية.

7-3/ التدخل والاقتراض: فقد عرف الاقتراض بقوله:"هو توظيف كلمة أو كلمات أو عبارات من لغة ما في لغة أخرى مثلما نقترض الآن المصطلحات العصرية"[2]؛ ومنه فالاقتراض هو إدخال ألفاظ أجنبية على اللغة واستعمالها وتداولها.

7-4/ التدخل والتحول: فيعرف التحول بقوله:"هو عملية واعية لها أهدافها النفسية والاجتماعية ...أو عندما يتحول المتحدث بالعربية الفصحى إلى الدارجة"[3]؛ فالتحول هو أن يستخدم الفرد أو يتكلم باللغة الأولى ثم يستعمل اللغة الثانية ويكون عن قصد بهدف إيصال الفكرة للمتلقي.

7-4/الانتقال اللغوي: حيث يرى أنه:"الانتقال أوسع من التدخل حيث يختص باللغات في حين أن الانتقال يختص بجميع أنواع التعلم...وهذا ما يسهل له التعليم الجديد"[4]؛ ومنه فإن الانتقال اللغوي هو الانتقال من لغة إلى لغة أخرى أي أخد قواعد لغة وتوظيفها في لغة أخرى.

---

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا،ص 127.

[2] المصدر نفسه : ص 128.

[3] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا،ص 129.

[4] المصدر نفسه: ص 130.

8/ الأخطاء الشائعة: حيث عرفها بقوله: "الخطاء عامة هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون"[1]؛ فالأخطاء الشائعة تكون عادة عندما توظف كلمة داخل عبارة لا تفهم إلا من خلال السياق المستعمل فيه، أو هي العدول عن العرف الاصطلاحي لاستعمال الكلمة وتنقسم إلى خطأ نظامي وخطأ غير نظامي ومن أمثلتها نذكر:

8-1/ لغة الصحافة: حيث عرفها بقوله: "هي لغة التخاطب اليومي تقوم بتوظيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي...على تقريبها من مستوى وعي المجتمع"[2]؛ فلغة الصحافة تشبه نوعا ما اللغة التي نستخدمها في التعامل اليومي؛ فهي مزيج بين الفصحى والعامية مع استخدام بعض ألفاظ اللغات الأجنبية كذلك؛ وهي تحرص أيضا على استخدام أساليب لغوية بسيطة حتى يتسنى للناس فهمها، ولكن بما أن الصحافة تستخدم لغتين مختلفتين في موقف كلامي واحد، فإن هذا حتما سيؤدي إلى تداخل نظام اللغة في نظام لغة أخرى وهذا ما يمكننا أن نسميه بالخطأ قد تكون أخطاء صرفية أو تركيبية...إلخ.

8-2/ الكفاية اللغوية في التصحيح اللغوي: فعند تصحيح الأخطاء يجب مراعاة قواعد اللغة الأولى جيدا فمن أسباب حدوث هذه الأخطاء:

وجود لغات كثيرة في البلد الواحد، أو دخول ألفاظ أعجمية غربية إلى اللغة أو استخدام الأعاجم للغة.

9/ تحليل الأخطاء: فهو يقوم بتصحيح الأخطاء المقصودة، وغير المقصودة خاصة في العملية التعليمية، فقد انصب جل اهتمامه في تحليل هذه الأخطاء على المستوى الصوتي والدلالي والنحوي والصرفي.

9-1/ مصحح الأخطاء الآلي: ظهر مع ظهور الحاسوب أو ما يسمى بالمدقق الإملائي حيث عرفه بقوله: "هو مجموعة متكاملة من البرامج المدمجة...في كل النوافذ المطورة حديثا

[1] المصدر نفسه : ص 132.

[2] المصدر نفسه : ص 134.

لتقديم تصحيح لنصوص"[1]؛ فمصحح الأخطاء الآلي يقوم بتصحيح الأخطاء الواردة في النصوص إلا أنه يواجه أحيانا بعض العراقيل كصعوبة الحصول على بديل للخطأ أو عدم قدرته على تصحيح بعض الأخطاء النحوية والأسلوبية وغيرها.

10/ الاختبارات: أو ما تعرف بالامتحانات حيث يرى أنها: "تلك العملية التي تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم...وعلى ضوئها يتم اتخاذ قرارات وتدابير تربوية"[2]؛ فالاختبارات هي عبارة عن أسئلة تكون مقيدة أو مفتوحة تقدم للطالب من أجل تقييم مجهوداته وتحصيله الدراسي وتعتبر أهم جزء في العملية التربوية، وقد تؤدي بطريقة شفوية أو كتابية وتهدف إلى تقييم وتقويم المتعلم بشرط أن يتسم الامتحان بالمصداقية.

11/ أمراض الكلام وطرائق علاجها: ونذكر منها:

11-**1**/ **الحبسة وأنواعها:** فالحبسة هي عبارة عن مرض من أمراض الكلام وهو عدم قدرة الفرد على التكلم بسهولة أو على التواصل اللغوي دون حدوث أي مرض على مستوى العقل وقد صنفها العلماء على أنواع نذكر منها:

11-1/ اضطرابات على مستوى التقطيع الأول: ولعل من أبرزها:

أ/ الأنارثاريا: أي حبسة التعبير فقد عرفها بقوله: "وتتجلى في صعوبة القيام بالحركات المتزامنة الضرورية لانجاز الفونيمات"[3].

ب/ برافازيا الفونيمية: حيث يرى:"أنها تكون فيها تشكيل الفونيمات سليما ولكنها تتعرض للإبدال فيما بينها مما يصعب إعادة تشكيل الدال المحور"[4]؛ فهذا النوع يحدث فيه إبدال على مستوى الفونيم.

11-2/ اضطرابات على مستوى التقطيع الثاني: نذكر منها:

---

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا،ص 166.

[2] المصدر نفسه : ص 167.

[3] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 177.

[4] المصدر نفسه: ص 178.

أ/ برافازيا المونيمات: وهي شبيهة نوعا ما ببرافازيا الفونيمات إلا أنه هنا لا يمكن إبدال مونيمات متشابهة مما يجعل فهم الجمل صعب.

ب/ اللانحوية: ويقصد بها حدوث اختلالات على مستوى التركيب.

ج/ الصيغ الجامدة: ويقصد بها عدم قدرة المريض على تكوين وإنشاء جملة يستطيع الإنسان فهمها.

د/ زلات اللسان: وتعتبر أبسط أنواع الأمراض اللغوية حيث يخطأ الفرد أثناء الكلام وقد تكون نتيجة الخوف أو السرعة أو الشرود.

12/ اللغة والإعلان والإشهار:

فقد تطرق إلى الحديث عن:

12: 1دور اللغة في الإعلام والإعلان والإشهار: إذ تعتبر اللغة نظام تواصل بين الأفراد لدى يستخدمها الإعلام والدعاية والتعليم أداة أساسية للاتصال والتبليغ والتواصل وتدخل اللغة في مجالات عديدة ولعل من بينها نذكر:

أ/ الإعلام: حيث يرى صالح بلعيد بأنه :"نقل الخاطرة أو الفكرة أو المعلومة من شخص إلى آخر، ومن مكان إلى آخر أو إشراك الآخرين والاشتراك معهم في المعلومات والأفكار"[1]؛

فالإعلام هو عملية اتصال وتواصل بين الأفراد والمجتمع عن طريق وسائل الإعلام باستخدام اللغة، حيث تتميز لغة الإعلام بكونها لغة مباشرة وسهلة خالية من الغموض والإبهام بغرض إيصال الفكرة وتوضيحها.

ب/الإعلان: حيث يرى أنه:"كلام تصاحبه صورة أو لا تصاحبه تنشره المجلات أو الصحف أو تبثه الإذاعة أو التلفاز أو تعرضه دور السينما، ويكون عادة في مكان بارز في الشارع والمحلات ليطلع الناس على مضمونها"[2]؛ فالإعلان هو أداة تواصل مع المواطن بطريقة

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا،ص 182.

[2] المصدر نفسه: ص 186.

غير مباشرة، ويعتمد على السرعة والاختصار فيهدف إلى جذب الانتباه ويستهدف عينة مخصصة، ويستخدم اللغة باعتبارها أداة التواصل والتبليغ.

ج/ الإشهار: ويعرفه بقوله: "الإشهار نوع من الإعلان يحمل مضمونا اشهاريا دعائيا غرضه التأثير في المتلقي أي كان نوعه، ومهنته تفعيل الطرف الثاني وحمله على التأثير في غيره من خلال وسائل الإشهار المتاحة"[1]؛ ف الإشهار هو عملية ترويج دعائية تهدف إلى التأثير في المستقبل، وغالبا ما يتم عن طريق التلفاز أو الملصقات وغيرها، حيث يستخدم الإشهار اللغة الفصحى وغالبا ما يروج سلعة أو منتوج.

12/2 خصائص الخطاب اللغوي في الإعلان والإشهار: ونذكر:

أولا/ الخطاب: وهو عبارة عن كلام موجه إلى الناس أو إلى فئة معينة، يستخدم فيه غالبا خطاب المتكلم أو الغائب قد يكون شفهيا أو كتابيا ومن أنواع الخطاب نذكر: الخطاب الديداكتيكي، الخطاب العلمي، الخطاب المدرسي، والخطاب الإجرائي.

3/12 الوسائل المساعدة غير اللغوية في الإعلان والإشهار: نذكر:

أولا/ الإعلان: وهو عملية التواصل غير الشخصي يقوم على الترويج والدعاية باستخدام وسائل إعلانية.

ثانيا/الإشهار: وهو كذلك يقوم على الدعاية ويهدف إلى التأثير وجذب انتباه المرسل مع مراعاة مدى فعاليتها.

13/ الترجمة الآلية: حيث يعرفها بقوله: "فالترجمة إذن هي حاجة العصر الذي نعيش فيه...وتعريف الآخرين بما عندك"[2]؛ تعتبر الترجمة الآلية أحد الأعمال الثقافية التي تهدف إلى تبادل الفكر والثقافة باستخدام الحاسوب، حيث تهدف الترجمة إلى تطوير اللغة بإدخال مفردات وتراكيب جديدة عليها وتمكن الترجمة أيضا من التواصل بين الشعوب باستخدام

[1] المصدر نفسه: ص 190.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا،ص 200.

الذكاء الاصطناعي، كما وتستخدم في عدة مجالات منها التربية والتعليم أو ترجمة الوثائق والأفلام.

14/ اللغات الاصطناعية: حيث يرى :"بأنها هي لغة الحاسوب وهي ما يطلق عليها تسمية...والتي تتمثل في اللغة المنطوقة أو المكتوبة"[1]؛ فاللغات الاصطناعية هي لغة أدخلها الإنسان إلى الحاسوب وقد تكون منطوقة أو مكتوبة.

ويستخدمها غالبا الأفراد الذين تكون لديهم مشكلة في التعبير أو الصم والبكم بغرض التواصل من أنواعها:

1/ لغة الإسبرنتو (l experanto): كان هدفها توحيد لغة جميع البشر.

2/ لغة برايل (braille): وتعتمد بدرجة كبيرة على اللمس.

3/ لغة الصم البكم: تعتمد على توظيف الإشارات.

4/ لغة الحيوان: ونقصد بها لغة بعض الحيوانات التي يتم تدريبها.

[1] المصدر نفسه: ص 214.

الفصل الثاني: أراء حول الكتاب: دروس في اللسانيات التطبيقية ل" صالح بلعيد.

1_ نظريات التعلم

1/1 _ النظرية السلوكية.

1 /2 _ النظرية المعرفية.

2/ مناهج تعليم اللغات:

1/2 _ المنهج التقليدي

2/2 _ المنهج البنيوي.

3/2 _ المنهج الاتصالي.

3 _ طرائق تعليم اللغات

4 _ اللغة الأصلية

5 _ العوامل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغات.

6 _ الاختبارات.

7 _ دور اللغة في الإعلام والإعلان والإشهار.

8 _ اللغات الاصطناعية.

9 _ لغة الصحافة.

تمهيد:

تناول صالح بلعيد عدة مفاهيم ونظريات وأسس ومناهج ترتبط باللسانيات التطبيقية؛ قام بدراستها في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية وبين مدى أهميتها.

نحن الآن بصدد البحث عن آراء ونقاشات ودراسات لدى كتاب ومؤلفين آخرين درسوا بعض المواضيع التي تناولها صالح بلعيد في هذا الكتاب.

وبهذا يمكنا أن نستهل هذا الفصل بأول مفهوم تطرق إليه صالح بلعيد في كتابه هذا ألا وهو مفهوم نظريات التعلم.

إن أول المفاهيم والنظريات التي تطرق إليها صالح بلعيد في كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية هي:

1_ نظريات التعليم:

1_1 النظرية السلوكية: حيث يرى صالح بلعيد أنه: لا يمكننا تجسيد النظرية السلوكية في ميدان التعلم والتعليم، إلا من خلال مبدأ المثير والاستجابة؛ وذلك انطلاقا من نظرية ثورندايك، حيث يرى أن التعلم في هذه النظرية يكون عن طريق إنشاء روابط أو علاقات في الجهاز العصبي بين الأعصاب الداخلية التي يثيرها المنبه، والأعصاب الحركية التي تنبه العضلات فتعطي بذلك استجابة للحركة باعتماد قانون المران وقانون الأثر."[1]

ومن خلال ذلك نرى أن النظرية السلوكية عند صالح بلعيد تعتمد بالدرجة الأولى على: المثير والاستجابة، وتعتبرهما الركيزة الأساسية للتعلم والتعليم.

إلا أننا نجد دوجلاس براون في كتابه أسس تعلم اللغة وتعليمها مفهوما مغايرا لمفهوم صالح بلعيد، حيث يرى أن :"السلوك اللغوي الفعال هو الذي ينتج عن استجابة صحيحة لمثير ما، فإذا تعززت هذه الاستجابة تحولت إلى عادة؛ ومعنى ذلك أن الأطفال ينتجون الاستجابة التي بقيت تعزيزا سواء في الكلام أم في الفهم رغم أن الفهم يصعب إخضاعه

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 22.

للملاحظة"[1]؛ وقد عزز رأيه هذا بتجربة حيث قال :" إذا قال طفل أريد لبنا وحصل على ما يريد فإن هذا العنصر يتعزز ويصبح إشراطيا بالتكرار"[2]؛ ومن خلال هذا يمكننا القول أن دوجلاس براون يرى: "أن النظرية السلوكية قائمة على ثلاث مبادئ ألا وهي: المثير و الاستجابة والتعزيز، وذلك لضمان نجاح التعلم والتعليم في ظل النظرية السلوكية.

ويرى دوجلاس براون: أن نظرية سكينر قد لقيت نقدا عنيفا من طرف "تشومسكي" خاصة في كتبه عن السلوك الكلامي ولا يتفق جمهور اللغويين والنفسيين على نموذج سكينر، لأن النظرية التي تنهض على الاشراط والتعزيز تقصر عن حقيقة جوهرية وهي أن كل جملة تنطقها أنما هي جملة جديدة لم تنطقها أنت ولا غيرك من قبل"[3]؛ فمن خلال رأي تشومسكي وبعض جمهور اللغويين النفسيين في انتقادهم لنظرية سكينر فإنهم يرون أن: أي شيء يتعلمه الإنسان إنما هو بفعل ذاته وتفكيره، وليس إعادة لما تمت مشاهدته أو سماعه من طرف أي شخص.

ويرى كذلك علي حسين حجاج، وعطية محمود هنا في كتابهما نظريات التعلم لديهما مفهوم آخر حول النظرية السلوكية حيث يرون أن :" واطسن أكد في هذه النظرية على أهمية السلوك إزاء العقل أو الوعي كموضوع وحيد معترف به في مجال علم النفس، وفيما بعد قام بتعزيز حججه بإدخال مبادئ الاشتراط البافلوفي في نظريته؛ وبذلك أضاف إليها براهين تجريبية، والأسباب تتعلق بأسس منهجية قام واطسن باستبعاد الأحداث الخاصة من التخيل والتفكير كمجالات ملائمة للبحث في علم النفس وفي الوقت ذاته كانت الموضوعية أو جهة النظر التي تقول بأن العلم ينبغي عليه أن يتعامل مع الأحداث العامة التي يمكن قياسها فحسب تزداد قوة في مختلف فروع المعرفة بالإضافة إلى علم النفس"[4].

---

[1] دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص ب 749- 11،ص37.

[2] المرجع نفسه: ص 37.

[3] المرجع نفسه: ص 37،38.

[4] علي حسين حجاج وعطية محمود هنا: نظريات التعلم، د ط، عالم المعرفة، الكويت، أكتوبر 1983م، ص 133،134.

و "ففي أثناء اشتغال واطسن بعلم النفس كانت النظرية السلوكية تحدث أثرا اجتماعيا ملحوظا إذ أخذت كتاباته تظهر في المجالات العامة كما أن نصائحه في تربية الأطفال وغيرها من الممارسات أصبحت تؤخذ مأخذ الجد"[1]؛ فمن خلال نظريات التعلم لحسين حجاج وعطية محمود هنا نرى أن: النظرية السلوكية لها أثر كبير في تربية الطفل وتعليمه إذ أنها تحكم السلوك الإنساني للعقل أو الوعي؛ فهي ترى أن السلوك الإنساني يمكن التحكم فيه.

من خلال هذه الآراء حول النظرية السلوكية يمكننا القول :"أن هذه النظرية وإن اختلفت الآراء حولها نوعا ما إلا أننا يمكننا استخدام النظرية السلوكية في ميدان التعلم والتعليم؛ كونها تعتمد على سلوك الإنساني لكن هذا لا يجعلنا نعتبرها غير مجدية أو غير فعالة في مجال التعلم والتعليم؛ أو حتى في مجال علم النفس فإنه يمكننا الاعتماد عليها بالإضافة إلى تحكيم العقل والوعي في العملية التعليمية.

وثاني نظريات التعلم التي تناولها صالح بلعيد في كتابه هي:

2/ 1النظرية المعرفية: حيث يرى أن أساس التعلم في ظل هذه النظرية هو العقل فهو يرى أنه لا يمكن تجسيدها إلا بتغيير الإنسان لطريقة تفكيره وبنائه المعرفي والعمليات العقلية التي يوظفها وليس بما يقوم به من سلوك ظاهر حيث تولى اهتماما للمثيرات الخارجية"[2]؛ ومن خلال هذا يعتبر صالح بلعيد التفكير والعقل عاملان جوهريان للتعلم في ظل هذه النظرية، وقام بنفي أن يكون للسلوك أي دور في العملية التعليمية.

كما وقد تطرق إلى هذا المفهوم أيضا كل من: "نايف خرما وعلي حجاج في كتابهما اللغات الأجنبية: إذ لديهما مفهوم آخر للنظرية المعرفية حيث يرون أن هذه النظرية جاءت كاحتجاج عن النظرية السلوكية ويرون أنه لا يمكن ممارسة هذه النظرية إلا من خلال التركيز على سيكولوجية التفكير ومشاكل المعرفة والإدراك والشخصية ومن أبرز نظرياتها:

[1] علي حسين وعطية محمود هنا: المرجع مذكور سابقا، ص 136.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 24.

النظرية الجشطالتية، نظرية التعليم بالملاحظة، نظرية التعليم الاجتماعي"[1]؛ فمن خلال قول نايف خرما وعلي حجاج حول النظرية المعرفية يمكننا القول أن: هذه النظرية أعطت جل اهتمامها للعقل واعتبرته عامل أساسي في العملية التعليمية.

_ كما وقد تناول دوجلاس براون في كتابه أسس تعلم اللغة وتعليمها النظرية المعرفية أو ما سماها على حد تعبيره:

الإعتبارات المعرفية حيث يرى أن: "أنماط المقارنة الثلاثة ترتبط كلها بالمجال المعرفي في السلوك البشري، إذ تنمو المعرفية البشرية نموا سريعا في الستة عشر سنة الأولى.

وقد دعم موقفه هذا برأي بياجي؛ حيث حدد بياجي إطار للنمو العقلي للطفل في مراحل متعددة:

المرحلة الحس حركية من الميلاد إلى الثانية.

والمرحلة قبل العلاجية من الثانية إلى السابعة.

ثم المرحلة العلاجية من السابعة إلى السادس عشر.

مع تغيير حاسم في الحادية عشر من مرحلة علاج المحسوس إلى المرحلة العلاجية الشكلية"[2]؛ فمن خلال رأي دوجلاس براون يمكننا القول أن:اكتساب المعرفة تكون أفضل في المراحل العمرية الأولى للمتعلم؛ ففي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر قابلية للاكتساب والتعلم.

ويرى سميحان الرشيدي في كتابه التخاطب واضطراب النطق والكلام أن :"النظرية المعرفية تمكن الطفل من التعلم والاكتساب، من خلال تقدير فرضيات معينة مبينة على النماذج اللغوية التي يسمعها؛ ثم وضع هذه الفرضيات موضع الاختبار في الاستعمال اللغوي؛ وتعديلها عندما يتضح له خطؤها تعديلا يؤدي إلى تقريبها تدريجيا من تراكيب الكبار إلى أن تصبح تراكيبة مطابقة لتراكيبهم؛ أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها؛ ثم يطبق القاعدة وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التي

[1] نايف خرما وعلي حجاج: اللغات الأجنبية، د ط، عالم المعرفة، الكويت، يونيو 1988م، ص61.

[2] دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، ص 67، 68 .

يستعملها الكبار"[1]؛ ومن خلال هذه الآراء المختلفة حول مفهوم النظرية المعرفية يرى أنه: لكل منهم تصور أو رأى حول ماهيتها إلا أنهم يتفقون على أن الأساس الجوهري للتعلم بواسطتها هو العقل.

2_ مناهج تعليم اللغات: تحدث صالح بلعيد في كتابه هذا عن مناهج تعليم اللغة فهو يرى:" أن مناهج التعليم متعددة ومتنوعة ولكل منها طريقتها الخاصة في التبليغ".

وأول المناهج التي تطرق إليها:

2_1 المنهج التقليدي: فهو يرى أنه: "يمكن تطبيق هذا المنهج في العملية التعليمية ولكن ذلك يتم من خلال إتباع مجموعة خطوات نذكر منها:

_ اعتبار المعلم مالك للمعرفة وبذلك يصبح التلميذ مستقبل سلبي.

_ اعتبار المعلم مرسل على الدوام، وبذلك يصبح التلميذ مستقبل على الدوام.

_ اعتبار المعلم مهذب ومرشد، وبذلك يصبح التلميذ وعاء شرير ينبغي ملؤه وردعه.

_ التركيز على المعلم لا على المتعلم.

_ الطريقة المعتمدة من انتقاء المُدرِس وعلى المتعلم أن يكون ايجابيا ليستوعب ذلك"[2]؛ هذه خطوات وغيرها ذكرها صالح بلعيد في كتابه واعتبرها ركائز تجسيد المنهج التطبيقي، فمن خلالها نرى أن هذا المنهج يعطي الأولوية والاهتمام الأكبر للمعلم على حساب المتعلم.

إلا أننا نجد يونارد بلومفيلد في مجلة التبيين له رأي آخر حول مفهوم المنهج التقليدي: "إذ يمكن تجسيده في العملية التعليمية عن طريق كون المتعلم يهدف إلى تعلم لغة أجنبية؛ فعليه أولا التعرف على قواعد اللغة؛ ثم حفظها، ثم تطبيقها على استخدام اللغة في القراءة والكتابة وكان أكثر التدريبات شيوعا هو الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم لأن هذا المنهج يهدف أساسا إلى إكساب المتعلمين المهارة اللغوية الكتابية ويرى بلومفيلد أن هذا المنهج

[1] هتآن : ينظر:سميحان الرشيدي: التخاطب واضطرابات النطق والكلام، د ط، جامعة الملك فيصل، 1875م، ص 3.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 30.

يعتمد في المقام الأول على الذاكرة لأنه يكلف التلميذ بالحفظ"[1]؛ ومن خلال قول بلومفيلد يمكننا القول أن هذا المنهج يولي الاهتمام الكبير إلى التلقين والحفظ كعاملين أساسيين لهذا المنهج، ومن خلال رأي كل منهما نرى أن: المنهج التقليدي يعتبر أساس التعلم فيه هو المعلم ويعتمد على طريقة الحفظ والاسترجاع والتلقين.

2_2 المنهج البنيوي: يرى أن هذا المنهج :"جاء كرد فعل على المناهج اللغوية؛ فهو يتصف بالصيغة العلمية خاصة في تطبيقه للتمارين البنوية، فهو يرى أن هذه التمارين لعبت دورا مهما في استضمار المتعلمين للضوابط اللغوية ومن أنواع التمارين التي تناولها نذكر:

1_ التمرين التكراري وينقسم إلى: تكرار بسيط، تكرار تراجعي، وتكرار بالزيادة.

ونذكر مثال عن أنواع التكرار: وهو التكرار بالزيادة مثل:

_ اقتنى صالح ثلاثة كتب.

_ اقتنى صالح ثلاثة عشر كتابا.

_ اقتنى صالح ثلاثة كتب وأربعة أقلام.

فهذا النوع ينص على أن يذكر المعلم الجملة الأصل(النواة) ثم يقرأ نفس الجملة مع إضافة بعض العناصر اللغوية.

2_ تمرين الاستبدال وهو يعتمد على استبدال لفظ بآخر ومن أنواعه الاستبدال البسيط، استبدال متعدد المواضع، استبدال بالزيادة أو الحذف، الاستبدال بالربط.

ونذكر مثال عن أحد أنواع وهو: الاستبدال بالربط مثل:

_ التلميذ المجد نجح في الامتحان.

_ التلميذان.

_ التلميذان المجدان نجحا في الامتحان.

[1] يونارد بلومفيلد: مجلة التبيين، تدريس اللغات، تر: محمد صالح بكوش، ص 54.

هذا بالإضافة إلى أنواع أخرى مثل: تمارين التحويل، تمارين التركيب، تمارين الزيادة، وتمارين الحوار الموجه، تمارين توجيه الطلبات، وتمارين سؤال جواب"[1]؛ من خلال هذا يمكننا القول أن: المنهج البنوي يطبق من خلال استخدام وتطبيق هذه التمارين في العملية التعليمية.

يرى لطفي بوقربة أن المنهج البنيوي هو عبارة عن مجموعة طرائق تعليم اللغات الأجنبية ظهرت في العقد الثالث من القرن العشرين نتيجة لمجموعة من العوامل وهي:

_ رفض طريقة القواعد والترجمة التي أولت العناية كلها للجوانب المعيارية على حساب الاستعمال الحياتي للغة.

_ ظهور علم النفس السلوكي ونظريات التعلم المنبثقة منه والقائلة بأن تعلم اللغة سلوك.

_ تزايد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وبصورة خاصة الإنجليزية"[2].

يمكننا القول أن المنهج البنيوي جاء نتيجة الحاجة إلى استخدامه في العملية التعليمية عن طريق تطبيق مجموعة من التمارين البنيوية التي تسهل على المتعلم للفهم والاستيعاب.

2_3 المنهج الاتصالي: يرى صالح بلعيد أن المنهج التواصلي هو أحد مناهج تعليم اللغات، فلا يمكن تطبيق هذا المنهج إلا من خلال وجود مرسل، مرسل إليه، القناة، وقد تكون القناة عبارة عن كتاب وإشارة ومرجع، بتوفر هذه الأدوات التواصلية يمكننا هذا من تحقيق ما يسمى بالاتصال التربوي؛ إذ لا يمكننا تطبيق الاتصال التربوي إلا من خلال تطبيق جميع الشروط الخاصة بالتواصل، فهي تعتمد على مجموعة من الوسائل منها: المعلم، عوامل اجتماعية، دوافع"[3]؛ ومن خلال كل هذا نخلص إلى أن: عملية الاتصال التربوي من المهمات الأولى للتعليم في الأساس، ولكن هذه العملية لكي لا تكون مشوشة يجب أن تصاحبها مجموعة من العوامل الموضحة، والمسهلة للتوصيل والتواصل.

---

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 34، 37.

[2] لطفي بوقربة: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، د ط، معهد الآداب واللغات، جامعة بشار، د ت، ص 28.

[3] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 53.

من خلال هذا يمكننا القول أن صالح بلعيد يرى أن: المنهج التواصلي أحد أهم المناهج المستعملة في العملية التعليمية، فهو يهدف إلى تحقيق التواصل بين أطراف العملية التعليمية.

ويرى عبد الرزاق عوده الغالبي في كتابه: أهمية التواصل في عملية تعلم اللغة الانجليزية أنه :"لا يمكننا تجسيد المنهج التواصلي كمنهج لتعلم اللغات إلا من خلال تطبيق بعض المبادئ نذكر منها:

1_ المبدأ التواصلي: أي أن الأنشطة التي تنطوي على التواصل الحقيقي تعتبر تعزيز لعملية التعلم.

2_ مبدأ المهام: أي أن الأنشطة التي تستخدم اللغة للقيام بمهام ذات مغزى هي بحد ذاتها تعزيز لعملية التعلم.

3_ مبدأ المعنوية: أي أن اللغة ذات المعنى بالنسبة للمتعلم تعينه كثيرا على استيعاب عملية التعلم"[1]؛ من ذلك نرى أن عبد الرزاق عوده الغالبي يرى أن المنهج الاتصالي يجب أن يخضع لهذه المبادئ؛ وذلك لضمان نجاح استعماله في العملية التعليمية.

يرى لطفي بوقربة أن المنهج التواصلي أو الاتصالي ارتبط في نشأته بتغير استراتيجي شمل: النظرة إلى اللغة ذاتها والطريقة التي يصنفها بها أولا أساليب التعلم والأسس التي تحكمها ثانيا؛ ومحتوى التعلم و التعليم ثالثا؛ فهو يرى أنه لتطبيق هذا المنهج يجب إتباع القواعد التالية:

_ قيام هذا المنهج على النظريات المعرفية، وملكة التواصل باللغة الأجنبية.

_ عرض المادة اللغوية على أساس التدرج الوظيفي.

اختيار المادة اللغوية وفقا لتدرج الوظائف التواصلية والمواقف الاجتماعية.

[1] عبد الرزاق عوده الغالبي: أهمية التواصل في عملية تعلم اللغة الإنكليزية، د ط، تنقيح: محمد جاسم السعيدي، 15آذار 2001م، ص 15.

_ التركيز على المواقف اللغوية، والتعليمية، والاجتماعية التي تحفز المتعلم ثقافيا ومعرفيا في استخدام اللغة الأجنبية لتعلم شيئا ما.

_ الاهتمام بالنشاطات التي تخلق مواقف واقعية لاستخدام اللغة.

_ استعمال الوسائل السمعية البصرية المتعددة كالأشرطة والصور"[1]؛ هذه مجمل القواعد التي يرى لطفي بوقربة أنها قواعد تحقق صيرورة استخدام المنهج التواصلي كمنهج لتعلم اللغات وسهولته,

ومن خلال هذه الآراء المختلفة حول ماهية المنهج التواصلي وكيفية تطبيقه نرى أنه: منهج مهم ومتداول لدى الكثيرين كأحد المناهج تعلم اللغات؛ إذ يهدف إلى تحقيق التواصل والاتصال بين أطراف العملية التعليمية وذلك بغية نجاح عملية التعليم والتعلم.

3_ طرائق تعليم اللغات:

أول الطرائق التي تناولها صالح بلعيد طرائق التبليغ حيث يرى أن التبليغ لا يمكن أن تتحد معالمه أو لا يمكن أن يجسد إلا من خلال شكل وأسلوب استعماله في وضعية معينة.

_ حالات ترميز الرسالة.

_ الأدوار والتصرفات المتواصلين.

_ المضامين أو موضوع الرسالة.

أما بالنسبة عن طرائق التبليغ بحد ذاتها وليس عن التبليغ كمصطلح؛ فيرى بأن هذه الطرائق تتجسد من خلال المعطيات التالية:"تنطلق من الأهداف.

_ تنظم الخبرات ومواقف التعليم.

_ تنظيم التفاعل والمشاركة والضبط والتعزيز.

_ تنوع الخطوات وفق تنوع الأهداف"[2].

وأول هذه الطرائق تناول صالح بلعيد:

[1] لطفي بوقربة: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ص 34.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 56.

أ/ الطريقة الإلقائية: يرى صالح بلعيد أن هذه الطرائق تنطبق وفق لمسارات:

_ يدرس المدرس ويلقن الدارسون.

_ يعمل المدرس كل شيء على حيث يجهل الدارسون كل شيء.

_ يفكر المدرس بينما يفكر للدارسين.

_ يختار المدرس محتوى البرنامج الدراسي دون استشارة الدارسين وعليهم أن يتكيفوا مع هذا المحتوى.

_ المدرس هو موضوع العملية التعليمية على حين أن الدارسون ليسو إلا مجرد أشياء"[1]؛ هذه ممارسات وغيرها ذكرها صالح بلعيد تقوم عليها الطريقة الإلقائية إلا أن صالح بلعيد يرى أن الطريقة الإلقائية لا تعمل على إيجاد العلاقة بين المعلم والمتعلم حيث تتجاهل العمل بطريقة الأخذ والرد ومن هنا عدت من الطرائق التي لا يمكن الاعتماد عليها في المنظومات التربوية.

ب_ الطريقة التكاملية: يرى صالح بلعيد أن هذه الطريقة مفيدة جدا في عملية التعليم والتعلم إذ تشير الدراسات الميدانية التي عملت بهذه الطريقة إلى أنها تزيد من إمكانية الذكاء وتزيد من الدافعية الداخلية تعمل على تقوية ميل أو نزعة الطالب؛ تعلم تقنيات الاكتشاف وحل المشكلات، وتؤدي إلى حفظ الطالب بقدر كبير مما يتعلمه"[2]؛ وبذلك فهو يرى أنها تعمل على تطوير العملية التعليمية.

ج_ الطريقة التلقينية: يرى صالح بلعيد أن هذه الطريقة "مبدؤها الأساسي هو التلقين إذ أنها تعمل على حل المشكلات الصعبة حيث يتدخل المعلم بتلك الحلول التي يقف الطالب عندها عاجزا ومنه يرى بعض الخبراء أن هذا التعلم هو الذي يحصل فيه الطالب على هدف تعليمي بمساعدة محددة من المعلم أو بدون مساعدة ويتم فيها إعطاء المبادئ أو حلول

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 58.

[2] المصدر نفسه: ص 59.

المشكلات من قبل المعلم"[1]؛ ويرى صالح بلعيد أن طريقة التلقين تعتمد على المعلم وتعتبره الركيزة الأساسية؛ حيث يقوم بحل المشكلات التي تواجه المتعلم في البيئة الصفية.

د/ الطريقة الحوارية: يرى صالح بلعيد أنه يمكن تطبيق هذه الطريقة من خلال المناقشة والحوار لموضوع ما فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني لتنمية الجوانب العقلية؛ وبما أن هذه الطريقة تعتمد على الأسئلة فيشترط لنجاحها أن تكون واضحة بسيطة.

ومن خلال هذا فإن صالح بلعيد يعتبر هذه الطريقة تقوم على التفاعل والمناقشة بين المعلم والمتعلم وتبادل الآراء حول الموضوع.

هـ/ الطريقة الاستقرائية: يرى صالح بلعيد أنه:"يمكن تطبيق هذه الطريقة من خلال البدء أولا بدراسة الجزئيات لنصل إلى القواعد العامة وأن هذه الطريقة تستخدم في المرحلة الأساسية؛ ومنه فإن هذه الطريقة تقوم بدراسة الجزء للوصول إلى الكل أي استخلاص القاعدة"[2]؛ ومن خلال كل هذا يمكننا القول أن هذه هي مجمل طرائق تعليم اللغات عند صالح بلعيد فهو يرى أنه يجب على المعلم التنويع في طرائق التدريس حتى يسهل على المتعلم الفهم والاستيعاب.

1/3_ طرائق تعليم اللغات الأجنبية: من كتاب اللغات الأجنبية تعليهما وتعلمها ل: نايف خرما وعلى حجاج تعليم اللغات: "يرى نايف خرما وعلي حجاج أن طرائق التدريس هي:

أ_ الطريقة التقليدية: تنص هذه الطريقة أنه يجب على الطالب لتعلم أي لغة أجنبية التعرف على القاعدة اللغوية وحفظها ثم تطبيقها بعد ذلك وخصوصا في القراءة والكتابة وكان أكثر التدريبات شيوعا هو الترجمة من اللغة القومية إلى اللغة الأجنبية، والترجمة من اللغة

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 61.

[2] المصدر نفسه: ص62.

الأجنبية إلى اللغة القومية"[1]؛ ومعنى هذا أن هذه الطريقة تقوم بإعطاء المعلم معارف جاهزة؛ أي أن المعلم مالك المعرفة، والمتعلم هو المتلقي فقط يقوم بالحفظ والتطبيق.

ب/ الطريقة البنيوية (التركيبية): ظهرت واستخدمت بشكل رئيسي في الفترة منذ العقد الثالث من هذا القرن على وجه التقريب وتود أن تجمل تحت الطريقة البنيوية جميع الطرائق التي جاءت نتيجة عوامل رئيسية وهي:

_ ظهور علم اللغة الوصفي الحديث في أعقاب الدراسات التي قام بها المهتمون بعلم الأجناس(الأنثربولوجي).

_ ظهور علم النفس السلوكي ونظريات التعلم المنشقة عليه.

_ تزايد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية.

_ التطور الهائل في العلم والتكنولوجيا:"الذي لم يجعل الاتصال بين شعوب الأرض أكثر يسرا فحسب بل أتاح استخدام أساليب في التعليم لم يكن بالإمكان استخدامها، ظهور الطباعة الحديثة والسجلات الصوتية والإذاعة"[2]؛ نتيجة لهذه العوامل ظهرت طرائق تدريس جديدة للغات الأجنبية تمثل في مجموعها تطورا مصاحبا لهذه العوامل كما ستوضح فيما يلي: الطريقة المباشرة، الطريقة الاصطلاحية، طريقة القراءة، الطريقة السمعية، الشفوية، البصرية؛ بمعنى أن تجسيد هذه الطريقة في العملية التعليمية تتيح للمتعلم استعمال طرق وأساليب لإيصال المعارف والأفكار للمتعلم.

ج/ الطريقة التواصلية: ظل التواصل على الدوام الهدف النهائي لتعليم وتعلم اللغة الأجنبية فإن هذه الطريقة تتمحور حول الطالب وليس حول المعلم وبعبارة أخرى فإن هذه الطريقة طريقة مرنة تتيح للمتعلم أن يقوم بمختلف الأدوار التي لم تكن الطريقة السابقة تتيحها له إلا ما نذر ففي هذه الطريقة متسع للعمل المكثف وللعمل العام حول النقاط العامة من مادة الدروس وهناك عمل فردي يؤديه كل طالب في الفصل، وهناك عمل ثنائي وآخر جماعي،

[1] نايف خرما وعلي حجاج: المرجع مذكور سابقا، ص 138، 139.

[2] المرجع نفسه: ص 139.

وهناك وقت للعمل التعاوني وآخر للتوجيه والإرشاد، وهناك اعتراف بالفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء كل منهم الفرصة ليتعلم وفق جهده وإمكاناته"[1]؛ ومعنى هذا أن هذه الطريقة تقوم على التفاعل والحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم؛ وبين المتعلمين مع بعضهم البعض، وهذه هي مجمل طرائق تعليم اللغات الأجنبية عند كل من نايف خرما وعلي حجاج حيث أن كل طريقة تختلف عن الأخرى ولها أسلوب معين إلا أنها وإن اختلفت يبقى لها هدف واحد وهو تعليم وتعلم اللغات.

فمن خلال هذه الآراء حول طرائق تعليم اللغات نرى أنها تتفق أحيانا أخرى عند كل منهما إذ أنها وإن اختلفت يبقى لها هدف واحد وهو تعليم اللغات.

4- اللغة الأصلية: يرى صالح بلعيد أن اللغة الأولى هي لغة المنشأ لكنه يقر أنه لا يجب الخلط بين التعليم السليقي وبين مجال تعلم وتعليم اللغة الأصل في المدرسة ومنه يرى أنه لتعليم اللغة الأصل يجب أن:

_ يخضع لمنهج مضبوط ومتكامل يتضمن أهدافا إجرائية تؤدي إلى نمو ملموس في المهارات وكذا في القدرات اللغوية للمتعلم وبهذا فلتعليم اللغة الأصل يجب أن يتحدد فيها مجال الصعوبات والوسائل الديداكتيكية الخاصة.

_ مجال الأهداف اللغوية والغايات التربوية.

_ مجال انتقاء المضامين والمواضيع والبرامج"[2]؛ ومن خلال هذا يمكننا القول أن صالح بلعيد يرى أن اللغة الأصلية يتم تعلمها في المدرسة وفقا لقواعد ومناهج يجب إتباعها.

وليس صالح بلعيد وحده من تحدث عن اللغة الأصلية فإننا نجد كذلك دوجلاس براون تطرق إلى الحديث عنها في كتابه أسس تعلم اللغة وتعليمها، أو ما يسميها على حد تعبيره: "اللغة الأولى إذ يرجع البحث الحديث في اكتساب الطفل لغته الأولى إلى أواخر القرن الثامن عشر حيث سجل الفيلسوف ديتريش تيدمان ملاحظاته عن التطور النفسي واللغوي لابنه

[1] المرجع السابق: ص 173.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 63.

الصغير على أنه لم يحدث تطور ذو بال في هذا الموضوع طيلة قرن ونصف لأن العمل كان محصورا في تسجيل بعض الملاحظات مع شيء قليل من محاولة تصنيف الكلمات"[1]؛ يرى أن اللغة الأولى تتعلم بعد سن الخامسة كي يتمكنوا من فهم واجبهم في تعليم المهارات اللغوية لأبناء اللغة.

ودوجلاس براون يرى أنه ليس من الغريب أن نجد مقررات تعليم اللغة الأجنبية تحتوي في الأغلب الأعم على مادة تمهيدية عن اكتساب اللغة الأولى والسبب واضح إذ نلاحظ أن الأطفال يكتسبون لغتهم في يسر وإتقان على حين نواجه في تعلم اللغة الأجنبية صعوبات هائلة، وقد تنتهي إلى الفشل أحيانا.

_ وبذلك فإن دوجلاس براون يرى أن اللغة الأولى تتعلم بعد سن الخامسة أي أن الطفل يتعلم اللغة الأولى في المدرسة"[2].

وكذلك نجد صالح ناصر الشويرخ تناول مفهوم اللغة الأصلية في كتابه قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية أو ما يسميها على حد تعبيره ب: الناطق الأصلي:" فهو يرى أن الناطق الأصلي هو القادر على تحديد الأحكام النحوية تحديدا مثاليا، وعليه فهو يمثل سلطة على اللغة، وهو الوحيد الذي يستطيع تحديد خصائص الجملة النحوية في لغته التي هو ناطق أصلي بها ولو نظرنا إلى كلمة أصلي "native" لوجدنا أن الشخص يكون ناطقا أصليا بلغة ما بواسطة مزية المولد أو بلد المنشأ وهذا يعنى أن الفرد يكتسب اللغة مند ولادته"[3]؛ وبهذا فإن صالح ناصر الشويرخ يقر أن اللغة الأصلية هي اللغة التي يتلقاها من بلد المنشأ، وتتكون لدى الطفل منذ الولادة عن طريق المجتمع الذي يعيش فيه.

---

[1] دوجلاس براون: المصدر مذكور سابقا، ص 35.

[2] المرجع نفسه: ص 57.

[3] صالح ناصر الشويرخ : قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ط 1، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية_ الرياض1، د ت، ص 42.

5- العوامل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغات:

يرى صالح بلعيد أنه توجد عدة عوامل لغوية وغير لغوية لتعليم اللغات نذكر منها:

1/ الاختيار: إذ يعتبر أن الاختيار ينشأ حسب الموقف الكلامي ومن ذلك يرى أن الاختيار يكون حسب اقتناء ألفاظ وعبارات تتكون لدى الفرد من خلال السياق.

2/ التخطيط التربوي: يرى أن إجراء التخطيطات التربوية لابد من اتخاذ التدابير من أجل هدف معين أو بمعنى أنه تخطيط التدريس الذي يصمم وفق إستراتيجية التدريس وسبله.

وبهذا فالتخطيط هو عملية بناء إستراتيجية قبل القيام بأي عمل وينبغي أن يكون التخطيط مدروس بدقة.

3/ العرض: يرى أن العرض يجب أن يتميز بما يلي:

_ توفره على التصميم.

_ وضوحه في التعبير الكتابي والشفهي ومسايرته لإيقاع التلقي، فإن صالح بلعيد يرى أننا نعتمد كثيرا في جامعاتنا على تقديم العروض بشكل يدعوا الطالب أحيانا إلى المزيد من البحث فهو يعتبر الطالب شريك في العملية التعليمية.

_ وبهذا فالعرض هو طريقة تعليمية تستهدف عرض المحتوى التعليمي على المتعلم وجعله شريك في العملية التعليمية.

4/ الترسيخ: يرى صالح بلعيد أنه لتطبيق عملية الترسيخ في تعليم اللغات يجب الاعتماد على: الحكاية المتكررة والتحليل، حيث توفر هذه التمارين التدريب على التصرف العفوي في بنى اللغة كما أنه يمكن تطبيقه عن طريق الحكاية المجردة والاستبدال الساذج، الاستبدال بالزيادة أو الحذف، التصريف والتحويل البنيوي"[1]؛ ويرى أن نجاح الترسيخ يعتمد على تطبيق هذه البنى وعلى الممارسة والمداومة كذلك.

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 89 – 98.

5/ التمرين: صالح بلعيد يرى أنه :"لتطبيق التمرين يجب أن يبنى على عدة استراتيجيات منها:

_ مناسبته للصف.

_ عدد الدروس التي استهدفها.

_ كيفية صياغتها.

_ تقويم التمرين بعد الإجابة.

إضافة إلى الإجابة النموذجية والتصحيح.

فلتطبيق التمرين يجب أن يبنى على هذه المراحل حتى نتمكن من تسميته تمرينا"[1].

_ فالتمرين هو عملية تطبيق للمحتوى أو للمعلومات التي تم تناولها في الدرس والغرض من تطبيق التمرين هو تمكين المتعلم من فهم أكثر وترسيخ وتثبيت للمعلومات وتمكنه من فهم المحتوى بشكل جيد.

لم يكن صالح بلعيد وحده من تناول العوامل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغات بل إننا نجد كذلك لطفي بوقربة تطرق إلى الحديث عنها في كتابه محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ومن أهم العوامل التي ذكرها ابتدأ أولا ب:

1/ "الاختيار: يرى أنه هو الانتقاء الممعن للعناصر التي تتكون فيها المادة اللغوية ونعني بها الألفاظ والصيغ مع ما تدل عليه في الوضع والاستعمال.

التخطيط: يكون حسب المدة الزمنية المقررة وبحسب عدد الدروس.

العرض: أي عرض المادة على المتعلمين بطريقة ناجحة وفعالة بحيث يتقبلونها بأقل جهد ممكن وعلى نحو جيد.

الترسيخ: وهو تعزيز المادة في أدهان المتعلمين حتى يتمكنوا من استعمالها بطريقة عفوية.

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 99.

التمرين: يرى أن التمرين هو التقويم"[1]، من خلال هذا يمكننا القول أن هذه هي بعض العوامل اللغوية وغير اللغوية التي تساعد في تعليم اللغات.

6- الإختبارات:

يرى صالح بلعيد أنه يمكن تطبيق الإختبارات على المتعلم من خلال تقديم سلسلة من الفروض له تهدف إلى تقويم تعلمه قصد جزائه.

وهو يرى كذلك أن الإختبارات أداة إضفاء المصداقية على مجهودات الطالب وعلى ضوئها يتم اتخاذ القرارات والتدابير التربوية، ويقر كذلك أنه كلما طرحت مسألة الاختبارات لابد وأن تفرض المصطلحات التالية نفسها:

1/ القياس: يرى أنه لتجسيد القياس في الإختبارات يجب إعطاء قيمة كمية لخصيصة من الخصائص المراد قياسها لدى المترشح، وذلك ما يترجم نوعا ما من الحكم على الإنجاز ودرجة التحكم فيه، إذ يتطلب الموضوعية والدقة.

2/ التقويم: يقوم بتطبيقه على المتعلم وفق ضوابط تعتمد طرائق خاصة يتخذها المدرس لمعرفة الصواب من الخطأ.

3/ التقييم: يجسده المعلم من خلال إعطاء قيمة للسلوكيات والأشياء؛ وبتعبير آخر تقدير مجهودات ما مقابل نقطة مثيلة له أو تشجيع ما"[2]؛ ومجمل القول هنا حسب رأي صالح بلعيد أن الإختبارات هي أسلوب تقييم للوضع الدراسي عند المتعلم وكيفية فهمه واستيعابه للمواد الدراسية خلال الفصل الدراسي ويتم تسيير هذه الإختبارات وفق قواعد وقوانين مضبوطة.

[1] لطفي بوقربة: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ص 42.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 167- 169.

وقد تطرق إلى الحديث عن الإختبارات دوجلاس براون في كتابه أسس تعلم اللغة وتعليهما إذ يرى:"أنه يجب تطبيق الإختبارات على الأفراد لقياس معارفهم في مجال معين"[1]؛ إذ يرى دوجلاس براون أن الإختبار الجيد يستند إلى ثلاث معايير:

1/ سهولة التطبيق: يعني أن لا يكلف فوق ما ينبغي من نفقات مالية وألا يتجاوز الوقت المحدد وأن يستوفي درجات الإجابة وأن يتيح للطالب فرصة لإظهار قدراته.

2/ أن يكون ثابتا: بمعنى طريقة تقدير الدرجات وقد دعم موقفه هذا بمثال إذ يقول:" إذا أجرينا إختبار للتزلج على الجليد مرة على ثلج خشن، وأخرى على ثلج ناعم، فإن ثبات الاختبار سيكون مشكوك فيه.

3/ أن يكون صادق: يعتبرها أكثر المعايير تعقيدا لأن الصدق يعني الإختبار نجح في قياس ما يهدف قياسه.

وقد دعم موقفه هذا بمثال :"إختبار قيادة السيارة حيث يختبر الشخص في إشارات السير كتابة، فهل يعد ذلك الإختبار صادق؟، وهل يكفي لتحديد رخصة السياقة ؟، من الواضح أن الملاحظة هي التي جعلت المختبر يأنس إلى أي شخص كان يقود من قبل، وأن الاختبار الكتابي من باب الإطمئنان فقط، لكن لا يكفي أن يكون صادقا"[2]؛ ومن خلال ذلك رأي دوجلاس براون حول الإختبارات يمكننا القول أن الإختبارات ما هي إلا عملية تقويم وتقييم للمعارف والخبرات المكنونة لدى الفرد ويجب أن تخضع لمعايير وقواعد وقوانين تنظمها وتضبطها لضمان نجاح التجسيد الفعلي لها.

7/ دور اللغة في الإعلام و الإعلان والإشهار:

أ- لغة الإعلام :

يرى صالح أن لغة الإعلام يمكن إيصالها إلى كافة شرائح المجتمع لأنها تمتاز بكونها:"لغة مباشرة لا تحمل المطاوعة والمجهول تتجه إلى تراكيب أكثر من معنى لتصل

[1] دوجلاس براون: المرجع مذكور سابقا، ص 266.

[2] المرجع نفسه: ص 267-268.

إلى مقصود دون تعمية أو مغالطة، وبالتراكيب البسيطة تفادي الإبهام المؤدي إلى اللبس حيث تخاطب سواء الشعب"[1]؛ أي أن صالح بلعيد يرى أن لغة الإعلام تتميز بالدقة والبساطة والوضوح وذلك لإيصال الفكرة إلى جميع الناس.

يرى محمد أبو الوفاعطيطو في كتابه أن اللغة الإعلامية موجهة لجميع شرائح أو فئات المجتمع، إذ يرى أنها تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة"[2]؛ حيث يرى أن اللغة في الإعلام ترتبط بجميع الفنون والعلوم والمعارف الموجهة إلى جميع الناس.

كما ونجد كذلك أيمن منصور ندا و سامي الشريف تحدثا عن اللغة الإعلامية في كتابهما إذ عرفاها بقولهما :"اللغة الإعلامية هي اللغة التي تشيع على أوسع نطاق في محيط الجمهور العام وهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحثة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب ذلك لأن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة، تستمد عناصرها من كل علم وفن ومعرفة"[3]؛ ومن خلال كل هذه الآراء حول لغة الإعلام يمكننا القول أنها تجمع بين العديد من العلوم والمعارف بهدف إيصال فكرة واضحة بعيدة عن الغموض وصفات فهمها واستيعابها من طرف المتلقي.

ب- لغة الإعلان:

لغة الإعلان عند صالح بلعيد يرى أنها موجهة للمواطنين على حد تعبيره أي لكافة فئات المجتمع:" حيث يجب أن تكون ذات مضمون مقنع وتقدم بأسلوب مميز وجميل يميل إلى السلاسة والإنسانية ومن شروط نجاحها:

_ اعتماد الجمل القصيرة.

_ الإيقاع اللغوي الملائم للموضوع المعلن عنه.

[1] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 184.

[2] محمود أبوالوفا عطيطو: اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، شبكة الألوكة، ص 12.

[3] سامي الشريف، أيمن منصور ندا: اللغة الإعلامية، د ط، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2004م، ص 24.

_ اعتماد السهل من الألفاظ"[1]؛ نرى أن لغة الإعلان عند صالح بلعيد تهدف إلى الإقناع والتأثير في المتلقي إضافة إلى البساطة والوضوح.

يرى محمد أبوالوفا عطيطو أن لغة الإعلان تعد مزيجا من المداخلات "الأساسية التي تضم المهارات اللغوية والفهم الاقتصادي والقدرة على الإبداع تحت ضغوط الوقت وقيود المساحة المكانية والزمانية"[2]؛ أي أن لغة الإعلام تجمع بين العديد من المهارات اللغوية.

ج – لغة الإشهار:

يرى صالح بلعيد أن لغة الإشهار موجهة للمستهلك إذ يقر أنه يسعى إلى إجادة لغة سهلة فصيحة سليمة أو دقيقة في التعبير والأداء[3]؛ بمعنى أن لغة الإشهار تكون واضحة بعيدة عن الغموض.

ترى كلثوم مدقن أن لغة الإشهار لغة بسيطة موجزة وكذا مكثفة الدلالة تُبنى على فكرة محددة الأهداف واللغة الإشهارية مزيج بين الفصحى والعامية واللغة الأجنبية حسب المتلقي الموجه إليه، ويمكننا الإشهار من معرفة بنى الوعي الاجتماعي إلى جانب شرح العناصر المكونة له وتحليل الروابط المتبادلة ودراسة قوانين تطوره فهو يحمل الرؤى الثقافية للمجتمع، إذ يعد إنتاجا لغويا اجتماعيا يبرز العلاقات الاجتماعية المتنوعة وتعتبر جل العلاقات التي يتميز بها الإشهار مرآة عاكسة لما يحدث في المجتمع، وتعتمد اللغة في الإشهار على استعمال أدوات الفهم والتأثير والخروج على المألوف واستخدام الأفكار المتسلسلة التي توثر في ذهن القارئ أو المستمع أو المشاهد"[4]، وبهذا يمكننا القول أن لغة الإشهار يمكن أن تستخدم فيها الفصحى والعامية معا وذلك بغرض الإفهام والتأثير في المتلقي.

8- اللغة الاصطناعية:

[1] صالح بلعيد : المصدر مذكور سابقا، ص 189.

[2] محمد أبوالوفا عطيطو: المرجع مذكور سابقا، د ط، د ت، ص 31.

[3] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 191.

[4] كلثوم مدقن: لغة الإشهار، وظائفها، أنماطها وخصائصها، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، ع 29/ديسمبر 2017م.

يرى صالح بلعيد أن اللغات الاصطناعية هي لغة الحاسوب ولا يمكن تجسيد هذه اللغة إلا باستعمال الكمبيوتر وهدفها الرئيسي هو تطوير نظام صوتي بديل عن نظام الصوت الإنساني الطبيعي ليساعد الأفراد وذوي المشكلات اللغوية والاتصال بالمكفوفين والصم البكم أو المصابين بالشلل الدماغي وذوي المشكلات التعبيرية في التعبير عن أنفسهم من خلال هذا النظام الصوتي البديل القائم على توظيف الكمبيوتر"[1]؛ وقد بين كذلك بعض أنواع اللغات التي يمكن تجسيدها بغرض التواصل، فهو يقر بأن اللغات الاصطناعية كثيرة يمكن الإشارة إلى بعضها، وأول اللغات التي تحدث عنها:

1/ لغة الإسبرنتو: تهدف هذه اللغة إلى توحيد لغة جميع البشر لأنها تحمل أصوات كل اللغات الطبيعية فهي تهدف إلى تسهيل الاتصال بين جميع البشر.

2/ لغة برايل(braille):وتتجسد هذه اللغة عن طريق اللمس لأنها موجهة في الأصل إلى الأشخاص المكفوفين حيث يعتمد فيها على النقط البارزة على اللوح.

3/ لغة الصم البكم: وتطبق هذه اللغة على الأشخاص ذوي العاهات الكلامية وأمراض الكلام عن طريق الإشارات والرموز.

4/ لغة الحيوان: وتجسد هذه اللغة على الحيوانات المروضة أو المدربة من خلال تعليمها.

وعموما فإن هذه هي بعض أنواع اللغات الاصطناعية التي ذكرها صالح بلعيد والتي اعتبر أنها نشأت بفعل الحاجة الماسة إليها وإلى استخدامها في المحيط الاجتماعي كوسيلة إتصال وتواصل بين الأفراد.

كما نجد كذلك لطفي بوقربة تطرق إلى الحديث عن اللغات الاصطناعية في كتابه محاضرات في اللسانيات التطبيقية، إذ يرى أنه يمكن تطبيق هذه اللغات من خلال استخدامها كأبنية اصطناعية لأغراض علمية أو تقنية مختلفة وقد تستخدم كأداة للتواصل في أحوال معينة كلغة الإشارات التي يستعملها الجنود أثناء المعارك أو كلمة الصم البكم .

[1] صالح بلعيد : المصدر مذكور سابقا، ص 214، 216 – 220.

وقد بين لنا بعض الأمثلة عن اللغات الاصطناعية من بينها:

1/ لغة المكفوفين(le braille): يمكن استعمالها وتجسيدها على المكفوفين إذ تتيح لهم القراءة والكتابة.

2/ لغة فولابيك(le volapuk): نشأت هذه اللغة من أجل تحقيق السلام والتواصل بين البشر.

3/ لغة لسبيرتو(l experantee): يرى أن هذه اللغة مستمدة من الإيطالية والإسبانية والألمانية.

4/ لغةlinterlingua: يرى أن هذه اللغة جاءت كثمرة لأبحاث لسانية عديدة قام بها علماء اللسانيات من مختلف الجنسيات، وهي مستمدة من سبعة لغات وهي: الفرنسية، والإنجليزية، والألمانية، والإيطالية، والروسية، والبرتغالية، والإسبانية"[1].

ومن خلال هذا نرى أن لطفي بوقربة كذلك يرى أن اللغات الاصطناعية تستخدم كوسيلة للتواصل بين الأفراد كذلك والإتصال بينهم، وهي لغات متنوعة ومتعددة حيث تمتاز كل لغة بخاصيتها إلا أنهم يهدفون جميعهم للتواصل.

9/ لغة الصحافة:

يرى صالح بلعيد أن لغة الصحافة حصيلة المستويات اللغوية المختلفة وحصيلة التفاعل بين الفصحى والعامية واستعمال اللغة الأجنبية فضلا عن ما هو ناجم عن البيئة وما فيها من مستخدمات مادية في كل الجوانب"[2]؛ من خلال هذا نرى أن صالح بلعيد يعتبر لغة الصحافة تستمد مصطلحاتها انطلاقا من المجتمع الكائنة فيه.

ويرى الطاهر أحمد مكي في كتابه "الأدب المقارن في أصوله وتطوره ومناهجه" أن لغة الصحافة تتميز بالعفوية والمناسبة والوضوح وبالتالي أسلوبها يكون لطيفا بعيدا عن الزخرف اللفظي بما فيه من إستعارات وكنايات ما يجعله أنيقا وجميلا إلا أن في بعض الأحيان

[1] لطفي بوقربة: المرجع مذكور سابقا، ص 65، 66، 67.

[2] صالح بلعيد: المصدر مذكور سابقا، ص 135.

الجوانب أو الصفحات في الصحافة تتطلب أسلوب أقوى ومستوى أرفع من الجمال كالصفحات الأدبية والنقد والمقال وغيرها"[1]؛ من خلال رأيه نرى أن لغة الصحافة تكون في عمومها واضحة وبسيطة عفوية، لكنها في بعض الأحيان تتطلب أن تكون ذات مستوى أعلى.

ومن خلال هذه الآراء نرى أن لغة الصحافة يجب أن تكون مفهومه وواضحة لدى كافة شرائح المجتمع.

[1] الطاهر أحمد مكي : الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه، د ط، د ت، ص 585.

خاتمـــة

خاتمة

– من خلال رحلتنا مع هذا البحث توصلنا إلى أن كتاب صالح بلعيد "دروس في اللسانيات التطبيقية" هو كتاب يتصف بالأمانة العلمية واللغة الواضحة، إذ يحتوي على مواضيع ومعلومات قيمة تزود المتعلم أو القارئ بالخبرات والمعارف خاصة في مجال اللسانيات التطبيقية، كما يعتبر هذا الكتاب مصدر للعديد من المعلومات القيمة التي تربط اللسانيات التطبيقية بحقول معرفية أخرى.

– يسعى صالح بلعيد من خلال هذا الكتاب إلى استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية في ميادين معرفية.

– يحتوي هذا الكتاب كذلك على عدة معلومات وأفكار قيمة تمنح القارئ مفاهيم ومستجدات وتطلعات يستطيع من خلالها الاستفادة من اللسانيات التطبيقية في مجالات عدة وربطها بعدة علوم.

– اهتم صالح بلعيد بوضع طرائق للتعليم، تهدف هذه الطرائق إلى توظيف اللسانيات التطبيقية في مجالات علمية خاصة في حقل التعليمية وذلك بغية تطوير الأساليب التعليمية.

– ويهدف صالح بلعيد من خلال هذا الكتاب إلى ربط اللسانيات التطبيقية بعدة علوم وخاصة حقل التعليمية.

ملحق

الملحق:

التعريف:

1/ سيرته: صالح بلعيد من مواليد 22_11_1951م في بشلول ولاية البويرة _الجرائر_ التحق بسلك التعليم الجامعي في 27 أكتوبر 1984م.

_ تحصل على شهادة الماجستير في 27 جوان 1987م.

_ تحصل على شهادة الدكتوراه في 13 ديسمبر 1993م.

أصبح أستاذ للغة العربية بتيزي وزو، رئيس المجلس الأعلى للغة، رئيس مخبر الممارسات اللغوية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو.

2/ الدرجات العلمية:

أستاذ محاضر من 17 ديسمبر 1994م إلى 23 مايو 2000م.

أستاذ التعليم العالي بدءا من 23 ماي 2000م.

3/ أهم مؤلفاته:

_ دروس في اللسانيات التطبيقية.

_ الإحاطة في النحو.

_ مصادر اللغة.

_ قضايا معاصرة في فقه اللغة.

_ محاضرات في قضايا اللغة العربية.ذ

4/ أهم الملتقيات الوطنية:

1/ ملتقى جامعة البليدة ومداخلته: الخطاب العلمي في أقسام الأدب العربي أيام 29_ 30 _31 ماي 2000م.

2/ ملتقى مولود قاسم الشخصية الوطنية تنظيم المجلس الإسلامي في الأعلى، ومداخلته: الأصالة والحداثة في فكر مولود قاسم، فندق الأوراسي أيام 27 _ 28 مارس 2005م.

3/تسيير النحو: تنظيم جامعة ابن خلدون تيارت، مداخلة: تيسير النحو عند المجمعين أيام 16 _ 18 ماي 2005م.

5/ أهم الملتقيات العالمية:

1/ ملتقى جامعة الزرقاء بالأردن حول اللغة العربية _ الماضي المحمود_ والمستقبل المنشود، ومداخلة: بالقرار السياسي يحصل الأمن اللغوي بالتاريخ 30 أكتوبر 2010م إلى 2 ديسمبر 2010م.

2/ الندوة العلمية الدولية بتونس حول الكتابة حضارة وتاريخ ومداخلته: الكتابة تاريخ وتطور بتاريخ 20_ 22 نوفمبر 2008م.

3/ ملتقى مغاربي حول اللغة العربية عامل وحدة، تنظيم المجلس الأعلى للغة العربية، ومداخلة: موقع اللغة العربية في المشروعات والمؤسسات الثقافية المغاربية أيام 29 _ 30 جوان 2003م.

6/ الأيام الدراسية:

_ يوم دراسي حول اللغة العربية والإعلام، تنظيم المجلس الأعلى للغة العربية مداخلة:

_ دفاعا عن لغة الإعلام 15 جويلية 2002م.

_ يوم دراسي عن الندوة المغاربية حول دور اللغة العربية للتواصل والتضامن والوحدة مقررا سنة 2003م.

_ يوم دراسي حول الفصحى وعاميتها، تنظيم المجلس الأعلى للغة العربية 19 ديسمبر 2006م.

7/ مشاريعه:

_ إشكالية المصطلح والمصطلحية في العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري بتيزي وزو 2005م _ 2008م.

_ مشروع حيازة الذخيرة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1 _ أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليم اللغات، الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية، سنة2000م.

2 _ حلمي خليل : مقدمة لدراسة علم اللغة، ط 1، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2002م.

3 _ خولة طالب إبراهيمي: مبادئ في اللسانيات، ط 1، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2002م.

4 _ دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ب749.

5 _ سامي الشريف، أيمن منصور ندا: اللغة الإعلامية، د ط، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2004م.

6 _ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات، د ط ، دار هرمة للطباعة والنشر والتوزيع، 34حي الأبار بوزريعة الجزائر، د ت.

7 _ صالح ناصر الشويرخ : قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، ط 1، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، المملكة العربية السعودية_ الرياض1، د ت.

8 _ الطاهر أحمد مكي: الأدب المقارن أصوله وتطوره ومناهجه.

9 _ عبد الرزاق عودة الغالبي: أهمية التواصل في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، تنقيح: محمد جاسم السعيدي، 15آذار2001م.

10 _ عبد القادر عبد الجليل: علم اللسانيات الحديثة، ط1، دار الصفاء، الأردن 2002م.

11_ عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، د ط، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية، 1990م.

12 _ علي حسين حجاج وعطية محمود هنا: نظريات التعلم، عالم المعرفة الكويت يناير، 1978.

13 _ لطفي بوقربة: محاضرات في اللسانيات التطبيقية، د ط، معهد الآداب واللغات، جامعة بشار، د ت.

14 _ محمود أبوالوفا عطيطو: اللغة العربية في الإعلام بين الواقع والمأمول، شبكة الألوكة.

15 _ نايف خرما وعلي حجاج: اللغات الأجنبية، د ط، عالم المعرفة، الكويت، يونيو 1988م.

16 _ هتآن :سميحان الرشيدي: التخاطب واضطرابات النطق والكلام، د ط، جامعة الملك فيصل، 1875م.

المعاجم:

17 _ ابن فارس أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، مج 5 مادة(لسن)، دار الجيل بيروت لبنان، د ت.

المجلات والرسائل:

18 _ بوفروم رتيبة: تعليمية اللغة العربية في محلة ما بعد التمدرس، جامعة وهران كلية الأدب واللغة والفنون قسم اللغة العربية وآدابها، 2008م، 2009م، غير منشورة.

19 _ كلثوم مدقن: لغة الإشهار، وظائفها، أنماطها وخصائصها، جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر)، ع 29/ديسمبر 2017.

20 _ يونارد بلومفيلد: مجلة التبيين، تدريس اللغات، تر: محمد صالح بكوش

فهرس المحتويات

البسملة	**_**
شكر وعرفان	**_**
مقدمة:	**أ_ ب**
الفصل الأول: قراءة فصول الكتاب:	
1-شرح العنوان	4
أ تعريف اللسانيات.	4
ب- تعريف اللسانيات التطبيقية.	4
2- قراءة فصول الكتاب	**6**
أ-الوصف الخارجي	**6**
ب-الوصف الداخلي	**7**
الفصل الثاني: آراء حول كتاب: دروس في اللسانيات التطبيقية ل: صالح بلعيد.	
1 - نظريات التعلم.	_
1/ 1 النظرية السلوكية.	22
1/ 2 النظرية المعرفية:	24
2/ مناهج تعليم اللغات:	26
1/2_ المنهج التقليدي.	26
2/2_ المنهج البنوي:	27
3/2 المنهج الاتصالي:	28
3/ طرائق تعليم اللغات:	30
4/ اللغة الأصلية:	34
5/ العوامل اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغات:	36
6/ الاختبارات:	38

7/ دور اللغة في الإعلام والإعلان والإشهار:	39
8/ اللغات الاصطناعية:	41
9/ لغة الصحافة:	43
خاتمة.	46
ملحق.	48
قائمة المصادر والمراجع.	51
فهرس المحتويات.	54